Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كان جمال الدين بنشبخ ومناف منصور يركزان على التأثير الفرسي في الشعر العربي فمحمد عبد الحي ويوسف سعد يكشفان عن التأثير الإنجلبزي ، الذي سبق أن أشارت إليه « ببليوغرافية الترجمات الشعرية العربية في القرن 19 » ، إذ يعتبر شيلي ملهما على كل نقد أن يقرأه قبل أي تحليل للشعر العربي وعلى الخصوص بدر شاكر السياب الذي اعتبر كمعبر عن استيعاب التأثر الشيلي .

وهكذا يجد محمد عبد الحي تقابلاً كبيراً بين « أنشودة ريح الغرب لشيلي » و« أنشودة المطر » عند السياب .

وتأثير التيارات الأجنبية في العالم العربي وارد وليست النصوص هي ما يعوزنا في تبيان ذلك ، إلا أن الإشكال الكبير يطرح نفسه على شكل السؤال التالي : كيف يتم استقبال التيارات ولماذا انتشار تيارات دون أخرى ؟ هل هناك تعديلات تمس جوهر هذه التيارات في العالم العربي ، وكيف تتم ؟ .

هل على الأدب العربي أن ينفتح على الأدب المقارن إذا أراد إيجاد تأويل مقبول لهذه القضايا أم عليه الإكتفاء بوجهة النظر الواحدة ؟ .

وكنموذج للإنفتاح على الأدب المقارن يقترح صفاء خلوصي ـ وهو من رواد المقارنة العراقيين ـ جدولاً للمذاهب الأدبية العربية ومقارنتها بالمذاهب الغربيه ، إلا أن السؤال المطروح ، هو، هل يكفي إنجازما قام به صفاء خلوصي لحصر إشكاليةالمذاهب الأدبية في جرد نهائي للمذاهب ؟ .

كما يمكن التساؤ ل إلى أي حد يمكن التعامل مع هذا الجدول الذي يفترض تعاملاً مع كبريات التيارات الأدبية : الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والرمزية ، التي يؤرخ لظهورها بتواريخها كما عرفت به بالغرب أي 1660 / 1789 / 1833 / 1857 ـ على التوالي ـ ، كما يحدد مصادرها وأنظمتها السياسية واعتماداتها ودلالاتها ومجالاتها وصلاتها الدينية وظواهرها وأعلامها .